



سيرة ذاتية

الأخوند الملا الشيخ

محمد سليم الأسكوئي

أعلى الله مقامه



الآخوند الملا محمد سليم الأسكوئي (قدس سره)

كان لتوجيهات العلامة الآخوند الملا محمد سليم رجل العلم و التقوى أثر كبير في توعية أهالي منطقة أسكو ، فبتوجيهاته الحكيمة و المفيدة جعلهم يستيقظون من نوم غفلتهم العميق و يحسون بمسؤوليتهم العظيمة تجاه وجدانهم ودينهم .

ولذا قام كبارهم و ساداتهم بالطلب من هذا العالم الجليل، والإلحاح عليه أن يقيم بينهم ليقطع جذور الفقر الديني والأخلاقي من تلك الديار بتزكية نفوسهم و تهذيب أعمالهم و عقولهم و تربيتهم و تعلمهم أحكام الدين المبين ، و علوم آثار القرآن الكريم أهل بيت خاتم النبيين عليهم السلام .



وقد شكل ذلك العالم حلقة دراسية حضرها عدداً من طلبة العلوم و الأحكام و المعارف الإلهية لأهل بيت العصمة عليهم السلام ، و شرح من باء (بسم الله) وهو الفتح ، و تدرج في تدريس المقدمات العلمية من اللغة العربية و الفقه و التفسير و سائر المعارف الإسلامية الأخرى.

وبعد مرور فترة من التعليم قام بإرسال بعض تلامذته ممن وجد عنده الاستعداد لبلوغ المقامات العالية في العلم و العمل، إلى العتبات المقدسة و الحوزات العلمية في العراق ، وكان من بين هؤلاء الميرزا محمد باقر الإسكوي.

وكان من تلامذته أيضاً الآخوند الملا علي محمد بن المرحوم الملا جعفر الإسكوي صاحب كتاب (حياء القلوب) وغيرهم من الطلاب الأجلاء.



وفاته :

إن محل و تاريخ وفاة هذا العالم المجاهد الذي أفنى عمره الشريف في سبيل تشييد الدين المبين ، فقد قال المولى آية الله المعظم الميرزا عبد الرسول (بأنه لم أتمكن من العثور عليه ولكن الاحتمال القوي هو أن يكون محل وفاته و مدفنه في تلك البلدة نفسها (أوسكو) قدس سره) .

المصدر: كتاب الأنوار الالامعة